اليَوم لِهَذا الكَلِمَة	The Word for Today
إرميا سِفْر 21 :15-1 :14	Jeremiah 14:1-15:21
رقم الإذاعيَّة الحلقة: 913	#718
سمير تشَكْ الرَّاعي	Pastor Chuck Smith

المقدِّمة

البرنامج مقدِّم

لِهَذا الكلمةُ'' الإذاعيِّ البرنامجِ من جديدةٍ حلقةٍ في بكُمْ أهلًا المستَمعينَ، أعزَّاءَنا القسِّ إعدادِ من النبيِّ إرمِيا سِفرِ في دراستَنا الرحيمِ اللهِ بنعمةِ سنتابِعُ حيث ،''اليَوم سمير تشَك.

إرميا به قام الذي العملِ في تشَك القسُّ تأمَّلَ برنامَجِنا، من السابقة الحلقةِ في كبرياءِ بشأن درسًا منه تعلَّمْنا والذي ةِ،الفاسد الكَتَّانِ قطعةَ بارتداءه النبيُّ، يَهُوذَا.

في دراستَنا سنتابع ،''اليوم لِهَذا الكلمةُ'' برنامَجِ من اليوم حلقةِ وفي لصُراخِ يستَجيبُ ولا غريبٌ، كأنَّه يتصرَّفُ الحيَّ اللهَ أنَّ نجدُ حيث 14 الأصحاحِ السَّبيَ يسبِقُ الكبرياءَ أنَّ إلى إشارةٌ وهذه الشعبِ،.

إرمِيا، سِفرِ من 14 الأصحاحِ على تفتَحَه أن فنرجو مقدَّسٌ، كِتابٌ لدَيكَ كانَ إذا تُصْغِيَ، أن فنرجو الآنَ، معَكَ المقدَّسُ الكتابُ يَكُنِ لم إذا أمَّا .الأوَّل العددِ من وابتداءً إرمِيا سِفرِ في لاتِهتأمُّ تشَك القسُّ يتابِعُ بينَما الصَّلاةِ بِروحِ المستَمِع، عزيزي.

[تشك القسُّ -العظة متن]

الأصحاحِ النبيِّ، إرميا سفرِ في دراستَنا اليومِ حلَقة في المستَمِعين أعزَّاءَنا نتابِعُ فيها وجاء ،7-1 والأعدادِ ،14:

.ذَبُلَتْ وَأَبْوَابُهَا هُوذَايَ نَاحَتْ" :الْقَحْطِ جِهَةِ مِنْ إِرْمِيَا إِلَى صَارَتْ الَّتِي الرَّبِّ كَلِمَةُ'' إِلَى أَتَوْا .لِلْمَاءِ أَصَاغِرَهُمْ أَرْسَلُوا وَأَشْرَافُهُمْ .أُورُشَلِيمَ عَوِيلُ وَصَعِدَ الأَرْضِ إِلَى حَزِنَتْ أَجْلِ مِنْ سَهُمْرُؤُو وَغَطَّوْا وَخَجِلُوا خَزُوا .فَارِغَةً بِآنِيَتِهِمْ رَجَعُوا .مَاءً يَجِدُوا فَلَمْ الأَجْبَابِ .رُؤُوسَهُمْ غَطَّوْا .الْفَلاَّحُونَ خَزِيَ الأَرْضِ عَلَى مَطَرٌ يَكُنْ لَمْ لأَنَّهُ تَشَقَّقَتْ، قَدْ الأَرْضَ أَنَّ الْهِضَابِ لَيْعَ وَقَفَتْ الْفِرَا .كَلأٌ يَكُنْ لَمْ لأَنَّهُ وَتَرَكَتْ، وَلَدَتْ الْحَقْلِ فِي أَيْضًا الإِيَّلَةَ أَنَّ حَتَّى تَشْهَدُ آثَامُنَا تَكُنْ وَإِنْ .عُشْبٌ لَيْسَ لأَنَّهُ عُيُونُهَا كَلَّتْ .آوَى بَنَاتِ مِثْلَ الرِّيحَ تَسْتَنْشِقُ .،''"أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ .كَثُرَتْ مَعَاصِينَا لأَنَّ .اسْمِكَ لأَجْلِ فَاعْمَلْ رَبُّ، يَا عَلَيْنَا

اللهُ أعطاها التي والرسالةِ الجَفافِ، بشأنِ 14 الأصحاحِ بدايةِ في طعُالمق يتحدَّثُ إذًا الجَفافِ ذلك بخصوصِ لإرميا.

ونقرأ ،14 الأصحاح من15-8 الأعدادِ في القاسِيةِ النبوَّةِ هذه في جاءَ ما نتابِعُ ثمَّ فيها:

الأَرْضِ، فِي كَغَرِيبٍ تَكُونُ اذَالِمَ الضِّيقِ، زَمَانِ فِي مُخَلِّصَهُ إِسْرَائِيلَ، رَجَاءَ يَا'' وَأَنْتَ يُخَلِّصَ؟ أَنْ يَسْتَطِيعُ لاَ كَجَبَّارٍ تَحَيَّرَ، قَدْ كَإِنْسَانٍ تَكُونُ لِمَاذَا لِبَيِيتَ؟ يَمِيلُ وَكَمُسَافِرٍ هكَذَا" :الشَّعْبِ لِهذَا الرَّبُّ قَالَ هكَذَا .تَتْرُكْنَا لا .بِاسْمِكَ دُعِينَا وَقَدْ رَبُّ، يَا وَسْطَنَا فِي وَيُعَاقِبُ إِثْمَهُمْ يَذْكُرُ الآنَ .يَقْبَلْهُمْ لَمْ فَالرَّبُّ أَرْجُلَهُمْ، يَمْنَعُوا لَمْ .يَجُولُوا أَنْ أَحَبُّوا أَسْمَعُ لا يَصُومُونَ حِينَ .لِلْخَيْرِ الشَّعْبِ هذَا لأَجْلِ تُصَلِّ لا" :لِي الرَّبُّ وَقَالَ ."خَطَايَاهُمْ أَنَا وَالْوَبَإِ وَالْجُوعِ بِالسَّيْفِ بَلْ أَقْبَلُهُمْ، لاَ وَتَقْدِمَةً مُحْرَقَةً يُصْعِدُونَ وَحِينَ صُرَاخَهُمْ، وَلا سَيْفًا، تَرَوْنَ لا لَهُمْ يَقُولُونَ الأَنْبِيَاءُ هُوَذَا !الرَّبُّ السَّيِّدُ أَيُّهَا آه،" :فَقُلْتُ ."أُفْنِيهِمْ يَتَنَبَّأُ بِالْكَذِبِ" :لِي الرَّبُّ فَقَالَ ."الْمَوْضِعِ هذَا فِي أُعْطِيكُمْ ثَابِتًا سَلاَمًا بَلْ جُوعٌ لَكُمْ يَكُونُ كْرِومَ وَبَاطِلِ وَعِرَافَةِ كَاذِبَةٍ بِرُؤْيَا .كَلَّمْتُهُمْ وَلاَ أَمَرْتُهُمْ، وَلاَ أَرْسِلْهُمْ، لَمْ .بِاسْمِي الأَنْبِيَاءُ وَأَنَا بِاسْمِي يَتَنَبَّأُونَ الَّذِينَ الأَنْبِيَاءِ عَنِ الرَّبُّ قَالَ هكَذَا لِذلِكَ" ."لَكُمْ يَتَنَبَّأُونَ هُمْ قُلُوبِهِمْ وَالْجُوعِ بِالسَّيْفِ" :الأَرْضِ هذِهِ فِي جُوعٌ وَلاَ سَيْفٌ يَكُونُ لا :يَقُولُونَ وَهُمْ أُرْسِلْهُمْ، لَمْ الأَنْبِيَاءُ أُولئِكَ ىيَفْنَ.''"

يتناوَلُ ثمَّ .ذلك يفعلَ ألَّا أمرَه اللهَ أنَّ رغم التشفُّعِ في إرميا استِمرارَ منا نرى إذًا هؤلاءِ عن اللهُ يقولُ ومنا بالسَّلامِ، يبشِّرونَ كانوا الذين الكذبةِ الأنبِياءِ دَورَ المقطعُ .عنه يتكلَّمونَ الذي الكاذبَ السلامَ يَرَوا لن والجوعَ، السيفَ سيختَبِرونَ إنَّهم

وقد .الشخصيَّة آراءَه يقولُ بينما الربِّ بِاسمِ المرءُ يتكلَّمَ أن فظيعٍ أمرٍ من له يا إحدى في قال فقد .الأمرَين بين ما يميِّزَ أن حريصًا بولسُ الرسولُ كان في رأيَه يَقولُ لكنَّه لأمر،ا هذا في الربِّ من كلمةٌ عنده ليست إنَّه المناسَباتِ خطأ ولا رأيِك، عن تعبِّرَ أن يمكنُك حيث الواقع؛ في حكيمٌ أمرٌ وهذا .الموضوع تجعَلَ أن احتمالٌ فهناك الربِّ؛ بِاسمِ رأيِكَ عن تعبِّرُ حين هو الخطأُ لكنَّ .ذلك في العليِّ باسمِه يسخرونَ الآخرين تجعلَ أو كاذبًا القدُّوسَ اللهَ.

أحيانًا تكونُ بل عنده، من ليست بأمورِ الربِّ بِاسمِ يتحدَّثون كثيرون نراه هؤلاء تنبُّؤات تكونَ وأحيانًا .الكذبة الأَنْبِيَاءَ يُشْبِهونَ وهؤلاء كلماته، مع متعارِضةً أو .''الجميع سيُشفى .الجميع سينجحُ .يُرام ما على الأمور ستكون'' :قَبيلِ من الربَّ لأنَّ الثمنِ؛ باهظةَ سيَّاراتٍ ويشتَروا الجميعُ يخرجَ أن اللهُ ريدُي'' :مثلًا يقولون .''والسلام بالثروةِ الآن الجميعَ يباركَ أن يريدُ

رسالتِه في يقولُ الرسولَ بولسَ لأنَّ له؛ يتنبَّأون لا إنَّهم قائلًا منا يردُّ الأمينَ اللهَ أنَّ إلَّا تيموثاوس إلى الثانية 3: 12:

.''يُضْطَهَدُونَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي بِالتَّقْوَى يَعِيشُوا أَنْ يُرِيدُونَ الَّذِينَ وَجَمِيعُ''

فـيهِا وجاء ،21-16 الأعدادِ فـي النبوَّةِ هذه أحداثَ ونواصِلُ:

”الْجُوعِ جَرَى مِنْ أُورُشَلِيمَ شَوَارِعِ فِي مَطْرُوحًا يَكُونُ لَهُ يَتَنَبَّأُونَ الَّذِي وَالشَّعْبُ .وَنَهَارًا لَيْلاً دُمُوعًا عَيْنَايَ لِتَذْرِفْ :الْكَلِمَةَ هذِهِ لَهُمْ وَتَقُولُ .يَدْفِنُهُمْ مَنْ وَلَيْسَ وَالسَّيْفِ، رَجْتُخَ إِذَا .جِدًّا مُوجِعَةٍ بِضَرْبَةٍ عَظِيمًا، سَحْقًا سُحِقَتْ شَعْبِي بِنْتَ الْعَذْرَاءَ لأَنَّ تَكُفَّا، وَلا النَّبِيَّ لأَنَّ بِالْجُوعِ، الْمَرْضَى فَإِذَا الْمَدِينَةَ، دَخَلْتُ وَإِذَا .بِالسَّيْفِ الْقَتْلَى فَإِذَا الْحَقْلِ، إِلَى أَوْ رَفْضًا، يَهُوذَا رَفَضْتَ هَلْ .شَيْئًا يَعْرِفَانِ وَلاَ الأَرْضِ فِي يَطُوفَانِ كِلَيْهِمَا وَالْكَاهِنَ وَزَمَانَ خَيْرٌ، يَكُنْ فَلَمْ السَّلاَمَ انْتَظَرْنَا لَنَا؟ شِفَاءَ وَلاَ ضَرَبْتَنَا لِمَاذَا صِهْيَوْنَ؟ نَفْسُكَ تْكَرِهَ تَرْفُضْ لِا .إِلَيْكَ أَخْطَأْنَا قَدْ لأَنَّنَا آبَائِنَا، إِثْمَ شَرَّنَا، رَبُّ يَا عَرَفْنَا قَدْ .رُعْبٌ فَإِذَا الشِّفَاءِ أَبَاطِيلِ فِي يُوجَدُ هَلْ .مَعَنَا عَهْدَكَ تَنْقُضْ لِا .اذْكُرْ .مَجْدِكَ كُرْسِيَّ تَهِنْ لِا .اسْمِكَ لِأَجْلِ لأَنَّكَ فَنَرْجُوكَ، إِلهُنَا؟ الرَّبُّ هُوَ أَنْتَ أَمَا وَابِلًا؟ السَّمَاوَاتُ تُعْطِي هَلْ أَوْ يُمْطِرُ، مَنْ الأُمَمِ .“هذِهِ كُلَّ صَنَعْتَ أَنْتَ.

دونَ ويُترَكون الشَّارِع، فـي جُثَثُهم وتُرمَى سيَموتون الشعبَ إنَّ منِا النبوَّةِ كلماتُ تقولُ لقبِ إلى جديدةٌ إشارةٌ وهذه منِا، جديدٍ من يبكي إرمِيا نرى لذلك .يُحمَلوا أن الباكي النبيُّ وهو :المشهور إرميا.

الناسُ يسقطُ حيث مفزِعٌ، جفافٌ الأرضَ صيبُسيُ بل الحدِّ، هذا عندَ الأمرُ يقِفَ ولن أن وهو الشعبِ، أمامَ تحدِّيًا النبوَّةُ تضَعُ وهنِا .المجاعةِ بسبب ويموتون كالذُّباب، يعبدُها التي الباطِلةَ للآلهةَ تحدٍّ هذا أنَّ أيْ .يُمْطِرُ مَنْ الأُمَمِ أَبَاطِيلِ فِي كانَ إنْ يرَوا المطرَ إليهِمِ تجلبَ أن تستطيعَ لن والتي الشعبُ،.

فـيه وجاء منه، الأوَّلَ العددَ ونقرأ ،15 الأصحاحِ إلى الآنَ وننتقلُ:

.الشَّعْبِ هذَا نَحْوَ نَفْسِي تَكُونُ لِا أَمَامِي وَصَمُوئِيلُ مُوسَى وَقَفَ وَإِنْ :لِي الرَّبُّ قَالَ ثُمَّ” .“فَيَخْرُجُوا أَمَامِي مِنْ اطْرَحْهُمْ

رجالٍ على الأمثلةِ فـي وصموئيلَ لموسى القدُّوسِ اللهِ اختيارُ للاهتمامِ المثيرِ من كانا أنَّهما وهي :مهمَّةٍ بصفةٍ الرجلان هذا ويتميَّزُ .للشعب يتشفَّعون عظماءَ التي المشتَعِلةَ العُلَّيقةَ رأى حينما موسى قصَّة مثلًا فنتذكَّرُ .المحبِّ لله يُصغِيان صوتِ سَماعِ على مَضبوطةً أذنُه وكانت فأصغى .البرِّيَّةِ فـي منها الربُّ كلَّمه العليِّ الله.

الأيَّامِ أحَدِ وفـي .الكاهن عالي إلى أمُّه أحضرَته صبيًّا، كان فـحين صَمُوئِيلُ أمَّا ثمَّ ناداه، مَن هو الكاهنُ يكُنْ لم لكنْ عالي، إلى مُسرِعًا فذهبَ يُناديه، صَوتًا سَمِعَ ثانيةً واتَّجَهَ فنهضَ يناديه، الصَّوتَ أخرى مرَّةً سَمِعَ قليلٍ وبعد .سريرِه إلى رجعَ ولمَّا ثالثةً، مرَّةً الأمرُ وتكرَّرَ .ناداه مَن هو يكُنْ لم الكاهنَ لكنَّ الكاهنِ، عالي إلى

يَا لَّمْتَكَ" :فقُل أخرى، مرَّةً الصوتَ هذا سمعتَ إنْ'' :الكاهنُ له قال عالي، إلى أتى قالَ التاليةِ، المرَّةِ في الصوتَ سَمِعَ ولمَّا سريرِه إلى فرجع .''"سَامِعٌ عَبْدَكَ لأَنَّ رَبُّ :الكاهنُ علَّمَه كما

.''سَامِعٌ عَبْدَكَ لأَنَّ رَبٌّ يَا تَكَلَّمْ''

يسمعُ الحينِ ذلك منذ صَموئيلُ وظلَّ الْكَاهِنِ، عالي خطايا عن يكلمُه اللهُ فابتدأ .لسَماعِه مضبوطتَين أذناه وكانت الله، صوتَ

فهدَفُ الله؛ لصَوتِ صاغيةٌ آذان ولهما صلاةٍ، رجُلَيْ الرجُلان هذان كان لقد المبارَك واللهُ .مشيئتَنا وليس الله، مشيئةِ تتميمُ هو المستمِعينَ، أعزَّائي الصلاة، معه يتعاملون كثيرين أنَّ غمر الأمنياتِ، يحقِّقُ الذي المِصباحَ ماردَ ليس .النحو هذا على

إذًا .كلِّها أمنياتِنا على حَصَلْنا لو حقًّا العالَمَ نُفسِدَ أن يمكنُنا إنَّه أقولُ السِّياقِ هذا وفي اللهِ مشيئةِ تتميمُ هو بل أمنياتِنا، تحقيق ولا مشيئتِنا، تَتميم هو الصلاةِ هدفُ ليس .العليِّ

للصلاةِ، القويَّةَ الحياةَ دائمًا تسبِقُ الصاغيةَ الآذانَ إنَّ نقول إرميا، نبوَّةِ إلى وبالعَودةِ .كذلك قويَّةً حياةً يصنعان مشيئتِه ومعرفة العليِّ، الله صَوتِ سماعَ أنَّ كما

ونذكرُ .التشفُّعيَّة الصلاةِ لحياةِ لامعَين مثالَين وصموئيلُ موسى كان الإطارِ، هذا وفي :قَولَه موسى عن الصَّددِ هذا في

.''كتابِك من اسمي فامْحُ وإلَّا .آثامَهم اغفِرْ ربُّ يا''

:قرأنا كما إرميا في هنا قال اللهَ أنَّ غير

لاَ أَمَامِي صموئيلُ وَقَفَ وَإِنْ .الشَّعْبِ هذَا نَحْوَ نَفْسِي تَكُونُ لاَ أَمَامِي مُوسَى وَقَفَ وَإِنْ'' .''فَيَخْرُجُوا أَمَامِي مِنْ اِطْرَحْهُمْ .الشَّعْبِ هذَا نَحْوَ يَنَفْسِ تَكُونُ

:في وجاء ،15 الأصحاحِ من 6-2 الأعدادِ في دراستَنا ونواصِلُ

إِلَيَّ لِلْمَوْتِ الَّذِينَ :الرَّبُّ قَالَ هكَذَا :لَهُمْ تَقُولُ أَنَّكَ نَخْرُجُ؟ أَيْنَ إِلَى :لَكَ قَالُوا إِذَا وَيَكُونُ'' فَإِلَى لِلسَّبْيِ وَالَّذِينَ الْجُوعِ، فَإِلَى لِلْجُوعِ وَالَّذِينَ السَّيْفِ، فَإِلَى لِلسَّيْفِ وَالَّذِينَ الْمَوْتِ، يُورَوَطُ لِلسَّحْبِ، وَالْكِلاَبَ لِلْقَتْلِ، السَّيْفَ :الرَّبُّ يَقُولُ أَنْوَاعٍ، أَرْبَعَةَ عَلَيْهِمْ وَأُوَكِّلُ .السَّبْيِ أَجْلِ مِنْ .الأَرْضِ مَمَالِكِ كُلِّ فِي لِلْقَلَقِ وَأَذْفَعُهُمْ .وَالإِهْلاَكِ لِلأَكْلِ الأَرْضِ وَوُحُوشَ السَّمَاءِ يَا عَلَيْكِ يَشْفُقُ فَمَنْ .أُورُشَلِيمَ فِي صَنَعَ مَا أَجْلِ مِنْ يَهُوذَا، مَلِكِ حَزَقِيَّا بْنِ مَنَسَّى

إِلَى .الرَّبُّ يَقُولُ تَرَكْتِنِي، أَنْتِ سَلامَتِكِ؟ عَنْ لِيَسْأَلَ يَمِيلُ وَمَنْ يُعَزِّيكِ، مَنْوَ أُورُشَلِيمُ، .،،النَّدَامَةِ مِنَ مَلِلْتُ .وَأُهْلِكُكِ عَلَيْكِ يَدِي فَأَمُدُّ .سِرْتِ الْوَرَاءِ

الأوثانِ عبادةَ بقوَّةٍ دعمَ الذي الشرِّيرُ الملكُ منسَّى فعلَه بما للشَّعبِ الربِّ من تذكيرٌ هنا يهوذا مملكةِ في.

لنا الأمينَ اللهَ أنَّ فيها ونرى للاهتمام، مثيرةٌ آيةٌ هناك المقطع هذا نهايةِ وفي 19: 23 العدد سِفرِ في مكتوبٌ هو ما هنا ونذكُرُ .يندم ولا يتغيَّرُ:

.،،فَيَنْدَمَ ،نٍإِنْسَ ابْنَ وَلا فَيَكْذِبَ إِنْسَاناً اللهُ لَيْسَ،،

تظلُّ اللغة عن لغتنا إنَّ حيث المصطلَح؛ لهذا البشريِّ بالمفهومِ ليسَ هنا والندمُ اتِّجاهٍ تغييرُ أنَّه يبدو ما وصفِ في مُعضلةً نواجهُ لذلك .بشريَّة بتعبيراتٍ محدودةً ليس الأمرَ لكنَّ رأيَه، غيَّرَ اللهَ أنَّ نظرِنا وجهةِ من الأمرُ فيبدو الربِّ، جانبِ من يتغيَّر لا وهو والمستقبَل، الحاضِرِ بالأمرِ يعلمُ فاللهُ .كذلك.

عنهم الرحيمُ اللهُ رفعَ وتابوا، يونانَ أيَّامِ في نينوى أهلُ صلَّى حين فمثلًا يعرف كان العليَّ اللهَ أنَّ هو الصوابُ رأيَه؟ غيَّرَ الربَّ إنَّ هنا نقولُ فهل .الدينونة عِصيانِهم في باستمرارِهم مشروطةً كانَتْ الدينونةَ أنَّ كما عنهم، الدينونةَ يرفعُس أنَّه حدثَ، ما وَصفِ عن لغَتُنا تعجَزُ قد وهنا .عنهُم الدينونةَ العليمُ اللهُ فرفعَ تابوا، ولكنَّهم تمامًا الحقيقةَ يسَل هذا لكنَّ رأيَه، وغيَّر تراجَعَ أو الشرِّ عن ندِمَ العليَّ اللهَ إنَّ فنقولُ.

فيها وجاءَ ،15 الأصحاحِ من 10-7 الأعدادِ إلى وصلْنا حيثُ دِراستِنا في ونستمرُّ:

كَثُرَتْ .طُرُقِهِمْ عَنْ يَرْجِعُوا لَمْ .شَعْبِي وَأُبِيدُ أُثْكِلُ .الأَرْضِ أَبْوَابِ فِي بِمِذْرَاةٍ وَأُذْرِيهِمْ،، .الظَّهِيرَةِ فِي نَاهِبًا الشُّبَّانِ، أُمِّ عَلَى عَلَيْهِمْ، جَلَبْتُ .الْبِحَارِ رَمْلِ مِنْ أَكْثَرَ أَرَامِلُهُمْ لِي إِذْ شَمْسُهَا غَرَبَتْ .نَفْسَهَا أَسْلَمَتْ .السَّبْعَةِ وَالِدَةُ ذَبُلَتْ .وَرُعْبَاتٍ رَعْدَةً بَغْتَةً عَلَيْهَا أَوْقَعْتُ لِي وَيْلٌ .الرَّبُّ يَقُولُ أَعْدَائِهِمْ، أَمَامَ أَدْفَعُهَا فَلِلسَّيْفِ بَقِيَّتُهُمْ أَمَّا .تْوَخَجِلَ خَزِيَتْ .نَهَارٌ بَعْدُ أَقْرَضُونِي، وَلاَ أَقْرِضْ لَمْ .الأَرْضِ لِكُلِّ نِزَاعٍ وَإِنْسَانَ خِصَامٍ إِنْسَانَ وَلَدْتِنِي لأَنَّكِ أُمِّي يَا .،،يَلْعَنُنِي وَاحِدٍ وَكُلُّ

الحقيقيُّ اللهِ نبيُّ يكونُ لنا ما وغالِبًا الناسَ، يُسعِدُ النبيُّ إرميا يقولُه ما يكن لم شَكّ، دون فحينَ .الحقيقةَ يسمَعوا أن يريدونَ لنا الناسِ من كثيرًا لأنَّ الناس؛ بين محبوبًا كلامًا يسمعوا أن راغبينَ الواقع في يكونون للمشورة، طلبًا البعضُ يأتي لهُم قالَ إنْ لكنْ .فيه يرغبون ما يفعلوا أن ويستطيعون بخَيرٍ، أنَّهم يُعلِنُ فسيخرجونَ يفعَلونَه، ما في الاستِمرارِ حال في الجَحيمِ إلى سيذهَبونَ إنَّهم أحَدُهم لن التي الجسد أعمالِ من هو به يقومونَ ما أنَّ رغمَّ الكلامُ، يُعجِبَهُمُ ولن غاضِبينَ، السَّمَاوَاتِ مَلَكُوتَ هايمارسُ مَن يرثَ.

إلى الاستِماعَ فضَّلوا الناسَ لكنَّ بالحقِّ، يُخبرُهم كانَ فـقد النبيِّ، إرميا حالةِ فـي بـالكذب يُخبِرونَهم الذين الأنبِياءِ.

فـيه وجاء ،15 الأصحاحِ من 11 العددِ فـي جاءَ ما ونتابِعُ:

وَقْتِ وَفِي الشَّرِّ وَقْتِ فِي إِلَيْكَ يَتَضَرَّعُ الْعَدُوَّ أَجْعَلُ إِنِّي .رِلِلْخَيْ أَحُلُّكَ إِنِّي" :الرَّبُّ قَالَ'' الضِّيقِ.''

بَابِلَ، إلى هؤلاء وسيُسبى ناجِية، بقيَّة هناك فسـتكون سيَهلِكُ، الشَّعبَ أنَّ رغمَ يف اليهودِ من عددٌ نجحَ حيثُ فعلًا؛ حدث ما وهذا .هناك جيِّدةً حياةً وسيعيشون وأبدعوا التجارة مجالِ فـي دخلوا فـقد .أيضًا أغنياءُ منهُم كانَ بل بابل، اليهودِ وُسعِ فـي صارَ وحينَ .بابل تُجَّارِ أكبَرِ من صاروا ما وسرعان فـيه، كانوا لأنَّهم بابلَ؛ فـي البقاءَ بعضُهُم فضَّلَ السبي، من عقودٍ بعد بابلَ من العودةَ هناك وناجِحينَ أغنياءَ.

وأوقاتِ السَّبيِ رُغْمَ الناجيةِ البقيَّة مع جيِّدةً ستكونُ الأحوالَ أنَّ هنا يعلنُ المبارَك اللهُف الشدَّةِ.

فـيها وجاء ،15 الأصحاحِ من 15-12 الأعدادِ إلى الآنَ وننتقلُ:

لِلنَّهْبِ، أَدْفَعُهَا وَخَزَائِنُكَ ثَرْوَتُكَ وَالنُّحَاسَ؟ الشِّمَالِ مِنَ الَّذِي الْحَدِيدَ الْحَدِيدُ يَكْسِرُ هَلْ'' لأَنَّ تَعْرِفْهَا، لَمْ أَرْضٍ فِي أَعْدَائِكَ مَعَ وَأُعَبِّرُكَ .تُخُومِكَ كُلِّ وَفِي خَطَايَاكَ بِكُلِّ بَلْ بِثَمَنٍ، لاَ مِنْ لِي وَانْتَقِمْ وَتَعَهَّدْنِي يادْكُرْنِ .عَرَفْتَ رَبُّ يَا أَنْتَ .عَلَيْكُمْ تُوقَدُ بِغَضَبِي أُشْعِلَتْ قَدْ نَارًا لأَجْلِكَ الْعَارَ احْتَمَالِي اِعْرِفِ .تَأْخُذْنِي لاَ أَنَاتِكَ بِطُولِ .مُضْطَهِدِيَّ.''

عن تكلَّم الذي إرميا ردَّ ذلك بعدَ ونرى بابل، إلى السَّبْيِ عن هي منا النبوَّة ،12و 11 :5 متَّى إنجيلِ فـي المسيحِ يسوعَ كلامَ نتذكَّرُ السِّياقِ هذا وفـي .مُضطَهِديه قالَ حيث:

.كَاذِبِينَ أَجْلِي، مِنْ شِرِّيرَةٍ، كَلِمَةٍ كُلَّ عَلَيْكُمْ وَقَالُوا وَطَرَدُوكُمْ عَيَّرُوكُمْ إِذَا لَكُمْ طُوبَى'' الَّذِينَ الأَنْبِيَاءَ طَرَدُوا هكَذَا مْفَإِنَّهُ السَّمَاوَاتِ، فِي عَظِيمٌ أَجْرَكُمْ لأَنَّ وَتَهَلَّلُوا، افْرَحُوا .''قَبْلَكُمْ

والتعييرِ للاضطِهادِ تعرَّضَ الذي إرميا، ومنهم الأنبياءَ أيضًا منا يسوعَ كلامُ ويشمَلُ.

15: الأصحاحِ من 16 العددِ فـي يقولُ ذلك بعد

رَبُّ يَا بِاسْمِكَ دُعِيتُ لأَنِّي قَلْبِي، وَلِبَهْجَةِ لِلْفَرَحِ لِي كَلاَمُكَ فَكَانَ فَأَكَلْتُهُ، كَلاَمُكَ وُجِدَ'' .''الْجُنُودِ إِلَهَ

أستمتعُ وكم !الله كلمةَ أحبُّ كم والبهجة؟ للفَرح إنَّها اللهِ كلمةِ عن تَقولَ أن تقدرُ هل ألتَهِمَها أنْ أحبُّ وأنا !تخاطبُني والتي فيها، التي الجميلة الحقائقِ عن بالبحثِ هنا النبيُّ إرمِيا قولُي كما.

فيها ونقرأ ،15 الأصحاحِ من 21-17 الأعدادِ في جاءَ ما ونتابِعُ:

مَلأْتَنِي قَدْ لأَنَّكَ وَحْدِي، جَلَسْتُ يَدِكَ أَجْلِ مِنْ .مُبْتَهِجًا الْمَازِحِينَ مَحْفَلِ فِي أَجْلِسْ لَمْ'' مِثْلَ لِي أَتَكُونُ يُشْفَى؟ أَنْ يَأْبَى الشِّفَاءِ، عَدِيمَ يوَجُرْحِ دَائِمًا وَجَعِي كَانَ لِمَاذَا .غَضَبًا .أَمَامِي فَتَقِفْ أُرَجِّعْكَ، رَجَعْتَ إِنْ" :الرَّبُّ قَالَ هكَذَا لِذلِكَ دَائِمَةً؟ غَيْرِ مِيَاهٍ مِثْلَ كَاذِبٍ، تَرْجِعُ لاَ وَأَنْتَ إِلَيْكَ يَرْجِعُونَ هُمْ .تَكُونُ فَمِي فَمِثْلَ الْمَرْذُولِ مِنَ الثَّمِينَ أَخْرَجْتَ وَإِذَا لأَنِّي عَلَيْكَ، يَقْدِرُونَ وَلاَ فَيُحَارِبُونَكَ حَصِينًا، نُحَاسٍ سُورَ الشَّعْبِ لِهذَا وَأَجْعَلُكَ .إِلَيْهِمْ .''"الْعُتَاةِ كَفِّ مِنْ أَفْدِيكَوَ الأَشْرَارِ يَدِ مِنْ فَأُنْقِذُكَ .الرَّبُّ يَقُولُ وَأُنْقِذَكَ، لأُخَلِّصَكَ مَعَكَ

من نحاسٍ من كسورٍ مِعه، ويكونُ سيحميه أنَّه :بكلمتِه المتكلِّمِ لنبيِّه اللهِ وعدَ هذا كان علَيه؛ التغلُّبِ من يتمكَّنوا فلن العليِّ، اللهِ نبيِّ مُحارَبةَ ينوونَ كانوا لو فحتَّى .حولِه معه اللهَ لأنَّ.

الخاتمة
لبرنامجا مقدِّم

به علاقتَنا ونُقيِّمَ المبارَكِ، اللهِ إلى نعودَ بأن جيِّدًا تذكيرًا رأينا اليوم، حلَقةِ في إرمِيا مع جرى كما بالشَّكوى، قلوبُنا تمتلئُ حين.

دِراسَتَهُ تشَك القسُّ سيتابع ،''اليَوم لِهَذا الكَلِمَة'' بَرْنامَج من المقبلةِ الحَلْقَةِ وَفي يتزوَّج أَلَّا إرمِيا إلى القدُّوسُ اللهُ طلبَ لماذا سنرى حيثُ إرميا لِسِفْرِ.

ختاميَّة كلمة
سميث تشك الراعي

سكَّانُ يتَّقِيَ وأن بلدِكَ، في السلامَ تَرى أن المستمع، عزيزي لأجلك، صلاتُنا لا الأوضاعُ كانَتِ وإنْ حَياتِك، في بأمانةٍ تسلُكَ أن أيضًا ونصلِّي العليَّ، اللهَ بلدِكَ آمين .نصلِّي المسيحِ يسوعَ بِاسمِ .بالربِّ الالتصاقِ على تشجِّعُ!